وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرع الاجتماع والاقتصاد	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة السبت١٧حزيران ٢٠١٧
	مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات المدّة: ساعتان	الإسم: الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأوّل:

تُكتسب الميول عن طريق الإحساس باللّذة.

أ- إشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكالية التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظريات أخرى. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ المناهج التربويّة يجب أن تراعي ميول المتعلّمين؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثاني:

تُفيد الفلسفة في تقدّم العلوم وتستفيد منها.

أ- إشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكالية التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف تجد تعارضًا بين العلم والفلسفة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ الفلسفة تساهم في إصلاح المجتمع؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثالث : نص

على الرغم من أنّ الأثر الذي يُحدثه النجم على عيني، ليس أكبر من الأثر الذي يُحدثه لهب المشعل، فأنا لا أجد فِيّ أيّة قوّة فعليّة أو طبيعيّة تحملني على الاعتقاد أنّ النجم ليس أكبر من اللّهب. لكنّني أطلقت عليه هذا الحكم، منذ سنيّ الأولى، دون أيّ مسوّغٍ معقول. فلقد تبيّن لي، الآن، أنّ الأجسام ذاتها لا تُعرف حقًّا بالحواس، أو بالمخيّلة، وإنّما بالإدراك وحده. هي لا تُعرف لأنّها تُرى وتُلمس، بل لأنّها تُفهم أو تُدرك بالذهن.

وهكذا اتّضح لي أنّه ما من شيء هو عندي أيسر وأجلى معرفةً من نفسي. لكن ليس هيّنًا أن نتخلّص، بمثل هذه السرعة، من رأيٍ اعتدنا عليه طويلاً. من الأفضل أن أتوقّف قليلًا عند هذا الأمر، حتّى تنطبع هذه المعرفة الجديدة عميقًا في ذاكرتي، بعد تأمّلٍ طويل.

ديكارت

أ- إشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكالية التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا النصّ في ضوء نظريات أخرى حول طبيعة الإدراك الحسّي. **(٧ علامات)**

ج- هل ترى أنّ التقنيات الحديثة تتلاعب في إدراكاتنا الحسّية؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

أسس التصحيح — **مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات**

الموضوع الأول :

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة : (علامتان)** – موقع الميل في فهم الإنسان. – التمييز بين الحاجة والرغبة والدافع والغريزة. – موضع الخلاف بين الفلاسفة حول الميل. – تحديد انتماء الموضوع. **الإشكاليــة : (علامتان)** **العامة: (٠,٥) –** ما طبيعة الميول وشكلها؟ **الخاصة: (١,٥) –** هل تكتسب الميول عن طريق تجربة الاحساس باللذة؟ أم تظهر من خلال الحركات حيث كلّ حركة تعبّر عن ميل؟ (إذا أراد المرشح أن يُناقش بنظرية أخرى غير نظريّة ريبو عليه أن يُظهرها في السؤال الإشكالي) **الشرح : (٥ علامات)** **فكرة تمهيدية (٠,٥) :** التعريف بالمدرسة التجريبية في الفلسفة. **شرح الموضوع: (٤علامات)** – عرض النظرية التجريبية في الميول. – حجج التجريبيين. – دعم النظرية بمواقف تؤيّدها: فلاسفة أو غيرهم. – إعطاء أمثلة توضيحية. **الإبداع (٠,٥)**	٩

ب	**كلام تمهيدي (صلة وصل): (٠,٥)** بالرغم من بساطة النظرية التجريبية وسهولتها فقد وُجّهت إليها انتقادات أظهرت بعض نقاط الضعف فيها. **النقد الداخلي: (١)** ١. كيف نفسر وجود ميول عند المولود الجديد نحو أطعمة معيّنة؟ ٢. كيف يتمّ الاحساس باللّذة دون وجود ميل سابق للإحساس؟ ٣. لم يميّز التجريبيون بين الحاجات وهي ميول فطرية وبين الرغبات وهي ميول واعية. **النقد الخارجيّ: (٣,٥)** - يمكن للمرشح اختيار أيّة نظرية على سبيل المثال : النظرية الفيزيولوجية أو نظريّة ريبو شرط مراعاة النقاط التالية: - عرض النظرية بمبادئها الأساسية والتفصيلية. - حجج النظرية. - أمثلة توضيحية. - دعم النظرية بشواهد من مواقف فلاسفة وعلماء آخرين. **التوليفة: (١,٥)** تبقى الميول كإحدى الظواهر المتعلّقة بالإنسان عصية على دراستها والوصول فيها إلى نتائج موضوعية، مع العلم أنّ كل نظرية تناولت جانبًا مهمًّا من الميول، ولكن أيّة منها لم تتوصّل إلى تفسير الميول بشكل علمي وموضوعي. من هنا على الباحث في مسألة الميول ألاّ يُهمل الطبيعة الإجتماعية للميول. **الترابط والتماسك: (٠,٥)**	٧
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** - ترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل على أن يلتزم بتناول مكوّنات السؤال المطروح. يمكن أن يذهب المرشح إلى الإجابة بـِ: - نعم، لأنّ محور العملية التربوية والتعليميّة هو المتعلّم، لذلك لا يجوز إهمال ميوله واهتماماته لخلق نوع من الانسجام بين أطراف هذه العملية. - لا، لأنّ حاجات المجتمع ومتطلّباته هي الغاية من المناهج التربوية، لذلك يجب قولبة ميول المتعلّمين حتى تحقّق ما يريده المجتمع من أبنائه.	٤

	– يمكن أن تكون الإجابة مركبة: نعم ولكن. **اللغة:(٠,٥)**	

الموضوع الثاني:

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - منذ وجوده سعى الإنسان للمعرفة، وفي إطار سعيه هذا، حصّل أنواعاً عديدة من المعارف: الدينيّة، الصوفيّة، العلميّة ، الفلسفيّة... - لقد كانت الفلسفة أمّ العلوم لفترة طويلة من الزمن، إلا أنّ هذه العلوم انفصلت عنها، وشكّلت حقولا خاصة بها. - هذا القول يشير إلى أهميّة الفلسفة ودورها في تقدّم العلوم والبحث في المبادئ الأساسية التي تقوم عليها هذه العلوم. **الإشكالية:(علامتان)** **العامة: (٠,٥)** ما علاقة الفلسفة بالعلم؟ **الخاصة: (١,٥)** هل يحتاج العلم إلى الفلسفة ليتطوّر ويتقدّم؟ أم أنّ العلاقة بينهما تقوم على التعارض والتضاد؟ **الشرح (٥ علامات)** **فكرة تمهيدية: (٠,٥)** التفكير الفلسفي كان وما زال يثير جدلاً في أوساط المفكرين فيتساءلون عن ضرورته ويتجادلون حول قيمته ومدى أهميّته بالنسبة للفرد والمجتمع. **شرح الموضوع: (٤)** – هناك روابط وثيقة تشدّ العلم إلى الفلسفة وبالعكس بما يعود بالنفع على العلم والفلسفة. – مناقشة الفلسفة للأسس التي يُبنى عليها العلم. – الفلسفة تضع نسقًا للعلوم الأخرى. – الفلسفة هي التي تطرح قيمة القضايا التي يناقشها العلم. – قال آرسطو:"أول دافع للتفلسف هو الدهشة"، هذه الدهشة والفضول هي التي فتحت الآفاق أمام العلم. – فتحت الأسئلة التي طرحها الفلاسفة أمام العلماء موضوعات للبحث، وساعدتهم	٩

	للوصل إلى نتائج باهرة. – كما أن العلم قدّم موضوعات جديدة للفلسفة(الاستنساخ مثلا) – لا انفصال بين العلم والفلسفة. – يقول هيغل "حيث تشرق شمس العلوم تنمو الفلسفة وتزدهر". **الابداع: (٠,٥)**	
ب	**كلام تمهيدي (صلة وصل): (٠,٥)** ولكن على الرغم من أهمية الفلسفة وقيمتها إلا أنّ البعض همّش دورها واعتبرها مناقضة للعلم: **النقد الداخلي: (١)** – ما الذي قدّمته الفلسفة للإنسان على المستويين النظريّ والعمليّ؟ – إنّها ليست سوى جدال بين الفلاسفة ووجهات نظر، وآراء متضاربة. – ألم تعق الفلسفة تقدّم العلم لأكثر من ألفي سنة؟ **النقد الخارجي: (٣,٥)** – العلم والفلسفة متمايزان ومتعارضان على مستوى الموضوعات والمناهج والنتائج. – على مستوى الموضوعات: موضوعات العلوم جزئية ، مادية (أمثلة) في حين أنّ موضوعات الفلسفة عامة مجرّدة شاملة. – على مستوى المناهج: العلوم تستخدم المنهج الاختباري، الاستقرائي، في حين أنّ الفلسفة منهجها تأمليّ ونظريّ. – على مستوى النتائج: لم تقدّم الفلسفة للإنسان أي نفع، بعكس العلوم التي سهّلت حياة الإنسان. – العلوم طوّرت المجتمعات ومكّنت الإنسان من السيطرة على قوانين الطبيعة، في حين أصبحت الفلسفة اليوم مكسورة الجناح (التطور الطبي، غزو الفضاء، معرفة أعماق البحار...) **التوليفة: (١,٥)** – على الرغم من التمايز الظاهر بين العلم والفلسفة واختلاف المفكّرين حول قيمة كلّ منهما، إلا أنّنا نستطيع التأكيد على أنّهما نسقين من التفكير الإنساني لا غنى عنهما، فعلاقتهما توافقية وتكاملية. – علينا احترام هذا الاختلاف، الذي لا يؤدي إلى التعارض والتصادم. – ليس أدلّ على التكامل بينهما من فلسفة العلم التي تجمع بين العلم والفلسفة في إطار واحد. **الربط والتماسك: (٠,٥)**	٧

ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** – تترك حرية الإجابة للطالب شرط المحاججة وجودة العرض، على أن تشمل الإجابة بعض الأفكار التالية: نعم: – الفلسفة ضرورية لأن معرفة الأشياء تسمح بالتعامل مع الواقع وتغييره. – الفلسفة هي القوت الصحيح للعقول. – إنها تحرر عقولنا من الأحكام المسبقة والانفتاح على الفكر المختلف والجديد. كلا: – تستطيع الشعوب الاستغناء عن الفلسفة، والاستعاضة عنها بالقوانين الوضعية. – كثير من المجتمعات المتحضرة استغنى عن الفلسفة وقيمها. **اللغة:(٠,٥)**	٤

الموضوع الثالث: النص

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة : (علامتان)** – اهتم الفلاسفة بمسالة طبيعة الادراك الحسي. – بحث الفلاسفة وعلماء النفس في ملكات الحصول على المعارف وتشكيلها. – هذا النص لديكارت يطرح هذه المسألة للنقاش فيعتبر أنّ العقل هو مصدر المعرفة ، وأنّ الادراك هو تذكّر لمعارف سابقة موجودة في الذهن. **الاشكالية: (علامتان)** **عامة (٠,٥)** : ما هي طبيعة الادراك الحسي؟ **خاصة (١,٥):** هل تتشكل إدراكاتنا الحسية من عمل العقل وحده؟ أم أنّ الشكل المحسوس يفرض نفسه في عمليّة الإدراك؟ **الشرح: (٥علامات)** **فكرة تمهيدية: (٠,٥)** التعريف بالمدرسة العقلية والتركيز على ديكارت من بين فلاسفتها. **شرح النصّ: (٤ علامات)** يقدم لنا **ديكارت** رأيه من خلال فكرة رئيسية مفادها انّ التفكير والتمحيص في	٩

	الأشياء يجعلها واضحة في الذهن متلائمة مع طبيعته، وبالتالي عندما ندركها فاننا لا نتعلم شيئًا جديدًا انما نتذكره. وبالتالي عندما ادرك فانني أحكم بعقلي على محسوسات مبعثرة لا معنى لها. – يبدأ ديكارت نصه بإعطاء مثل عن اننا نحكم بعقلنا ان النجم اكبر من اللهب. – يعتمد في البرهنة على هذه المقولة؛ أنّ ما يعرفه الذهن بوضوح وتمييز هو صحيح بالضرورة. – كثير من افكارنا ليست واضحة وذلك لاننا تلقيناها منذ صغرنا بواسطة الحواس فقط ، ولهذا لا بد من الشك بها ليتبين. – العقل يتلقّى الانطباعات الجزئية من الحواس بهدف تجميعها وتركيبها والحكم عليها. –يلتقي ديكارت في ارجاع الادراك الحسي لعمل العقل وما يملك من ملكات التذكر والتخيل مع تعريف **لالاند** للادراك الحسي. – إغناء الشرح بأمثلة توضيحية. – تدعيم اطروحة النص بمواقف فلاسفة يتبنون نفس الموقف: لالاند وآلان.... **الابداع: (٠,٥)**	
ب	**صلة وصل: (٠,٥)**: بالرغم من قدم النظرية العقلية وتجذّرها في تاريخ الفلسفة فقد وجّهت إليها عدّة انتقادات. **النقد الداخلي: (١)** – لم يستطع اصحاب هذه النظرية حلّ الاشكال القائم حول طبيعة العلاقة بين الاحساس والادراك. فاعتبروا أنّهما عمليّتان متمايزتان في حين أنّهما عمليّة واحدة. – لم يفسر لنا العقليون كيف يدرك الطفل، أو كيف يدرك الراشد مواضيع جديدة. **النقد الخارجي: (٣,٥)** رفض الفلاسفة الغشطالتيون تعريف التعقليين للادراك الحسي : الادراك الحسي ليس حكما عقليا سريعا. – يعتبر الغشطالتيون ان الادراك الحسي مباشر وعفوي ويحصل قبل أيّة عملية عقلية تركيبية تفسيرية. – الادراك عندهم يتم دفعة واحدة وبشكل كليّ. – قوانين الإدراك عند الغشطالتيين: قانون الشكل والخلفية، قانون التشابه، قانون الشكل الأفضل، قانون التجاور، قانون الإغلاق ... – الادراك الحسي بالنسبة للغشطالتيين هو عمليّة تبدأ من الكلّ وصولاً إلى الجزء.	٧

	– اعتمدت هذه النظريّة في المدارس لتعليم القراءة. – الأوهام البصريّة برأي الغشطالتيين هي نتيجة عدم الوضوح في الأشكال المدركة. **التوليفة: (١,٥)** – ساهمت النظريّة العقليّة في تسليط الضوء على دور العقل في عمليّة الإدراك، بينما ساهمت نظرية الغشطالت في إظهار أهمية الشكل المُدرك في هذه العمليّة. – إلاّ أنّ هاتين النظريتين أخفقتا في إظهار دور الذات في عمليّة الإدراك، فالإدراك ليس موقفًا جامدًا بل هو موقف ديناميّ متحرّك، لا يُفهم إلاّ في إطار الشخصيّة بكلّ أبعادها. **الترابط والتماسك: (٠,٥)**	
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** – ترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل على أن يلتزم بتناول مكوّنات السؤال المطروح. يمكن أن يذهب المرشح إلى الإجابة بـ: – نعم، لأنّ الإنسان يعيش في عالم الثورة التكنولوجية وأصبحت التقنيات جزءًا من حياته اليوميّة وهو غير قادر على التحرّر منها. كما أنّها تؤثّر على إدراكاته، وأفضل مثال على ذلك عيشه ضمن عالم افتراضيّ على أنّه واقع. – لا، لأنّ الإنسان إبن ثقافة مجتمعه، وهو قادر في أيّة لحظة أن يتحرّر من قيود التقنيات وتأثيراتها السلبيّة وأن يتحكّم هو بدوره فيها فيجعلها مسخّرة لخدمته. – يمكن أن تكون الإجابة مركّبة: نعم ولكن.	٤